

مذكرة توضيحية لوفد مجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون الاقتصادية والتنمية المستدامة

مجموعة العمل المعنية بالمياه

تعتبر المياه واحدة من أعظم تحديات القرن الـ 21 التي يمكن أن تؤدي إلى العديد من التطورات العالمية الإيجابية والسلبية. وبالنظر إلى اتساع آسيا وتنوعها الجغرافي الكبير وظروفها المناخية وتشتت المناطق الوعرة وقربها/ بعدها عن البحار، فإنّ هذا المناخ في هذه القارة متنوّع للغاية. وتباين المطر ملحوظ في آسيا أيضاً. من ناحية أخرى، من حيث الموارد المائية والأمطار والمياه التي يمكن الوصول إليها، فإنّ هناك اختلافات كبيرة بين الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية في آسيا.

وعلاوة على ذلك، من حيث استهلاك المياه المتجدّدة، تتمتع الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية بظروف مختلفة بطريقة أنّ بعض هذه الدول فيها تستهلك أقل من 11 بالمائة من مياهها المتجدّدة وبعض الدول الأخرى لا تستهلك كامل مياهها المتجدّدة فحسب، بل تتزوّد أيضاً بمياهها من خلال تحلية مياه البحر.

ويشير معدّل الاعتماد على موارد المياه المتجدّدة إلى أيّ مدى تعتمد الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية على المياه التي تتدفق من الدول المجاورة لها ويتم تقاسم العديد من مناطق أحواض المياه بين ولايتين أو عدّة ولايات، وبالتالي، يتم تقاسم مواردها المائية أيضاً. في مناطق أحواض المياه هذه، تتدفق الأنهار عادةً بين الدول وبعض الدول لديها وضع أفضل مقارنة بالدول الأخرى. في الأدبيات الخاصة بمصادر المياه والنزاعات المتعلقة بها، يتم استخدام المياه كأداة سياسية من قبل الدول العليا ضد الدول الدنيا، وهناك العديد من الحالات في آسيا. لذلك، يمكن أن تكون هذه القضية مصدراً للتحديات والنزاعات وفي الوقت نفسه، فرصة لدبلوماسية دولة تهدف إلى المساعدة في توسيع التعاون الثنائي والإقليمي والدولي.

وتُظهر الأرقام العالمية أنّ العديد من الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية ليس لديها وضع مناسب من ناحية المياه وتغيّر المناخ، كما تركّ الاحترار العالمي أثراً غير مناسب في هذه المناطق. وتقع معظم هذه الدول في غرب آسيا وجنوب غرب آسيا والشرق الأوسط. وعلى الرغم من الأحوال المائية الجيدة، فإنّ تلوث المياه يمثل مشكلة كبيرة وصراعاً في بعض المناطق الآسيوية. وفي معظم الحالات، لم يكن اتخاذ تدابير لإدارة موارد المياه وتسوية أزمات المياه على الصعيد الوطني مثمراً على المدى الطويل وقد أذى إلى تدهور مؤشرات المياه. لذلك،



تؤكد هذه القضايا من جديد وتسلب الضوء على ضرورة إدارة موارد المياه وأزمة المياه في المنطقة وكذلك اعتماد نهج مناسب.

وتعد مجموعة العمل المعنية بالمياه للجنة الدائمة للجمعية البرلمانية الآسيوية المعنية بالشؤون الاقتصادية والتنمية المستدامة فرصة في الوقت المناسب تماماً لمناقشة وتبادل الممارسات الفعالة والمعلومات والخبرات القيّمة والقرارات والتنسيق والتخطيط لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية لإدارة الموارد المائية في مختلف مناطق القارة الآسيوية وكذلك كحلٍ للنزاعات المتعلقة بالمياه وتوسيع التعاون في المجالات المختلفة المتعلقة بالمياه.

وبما أنّ المسؤولية الرئيسة للبرلمانات هي سنّ القوانين في مختلف القطاعات والإشراف على تنفيذ القانون، يمكن للبرلمانات ذاتها أن تؤدي دوراً رئيسياً وفعالاً في توجيه دبلوماسية حكوماتها المعنية بالمياه بهدف التعاون وتسوية النزاعات وكذلك إعداد/ اعتماد الاتفاقات الشاملة القائمة على المياه بشأن الموارد المائية المشتركة.

وتحقيقاً لهذه الغاية، يمكن اقتراح توصيات وتدابير حول موارد إدارة المياه وأزمة المياه من منظورين:

1) توصيات وتدابير ضمن النطاق المحلي: يجب على الحكومات المستهدفة النظر في التدابير والإجراءات ضمن المستوى المحلي.

2) توصيات وتدابير في إطار العلاقات الإقليمية وفيما بين الدول: يجب على حكومات الدول الأعضاء مراعاة مختلف جوانب إدارة المياه الإقليمية والدولية.

يعرض الجدول التالي عناوين ومواضيع التوصيات والتدابير لهذين المنظورين.

إدارة المياه من المنظور الإقليمي أو الدولي	إدارة المياه من المنظور المحلي
النظر في تعيّر المناخ وجوانبه المتنوّعة في مختلف المناطق الآسيوية	إدارة متكاملة لموارد المياه مع مراعاة مبادئ التنمية المستدامة على مستوى المقاييس الوطنية والأحواض المائية
استخدام المياه كأساس للتعاون المباشر بين الدول ووضع/ تنفيذ الخطط المتعلقة بالمياه على أساس المصالح المشتركة	تعزيز كفاءة المياه في مختلف مجالات الاستهلاك على مستوى المقاييس الوطنية والأحواض المائية
نقل وتبادل التكنولوجيا الفاتحة في قطاع المياه بين الدول الإقليمية والآسيوية	الأخذ في الاعتبار القيمة الاقتصادية للمياه والنظر في العناصر المختلفة لاقتصاد المياه في مختلف عمليات التخطيط
اعتماد القوانين اللازمة للإسراع فيما يتعلق بالقضايا بين الدول الأعضاء من قبل برلماناتهم	زيادة استخدام المياه المستخلصة والموارد المائية غير التقليدية مع مراعاة الجوانب المختلفة، ولاسيّما الجوانب البيئية والتقنية والاقتصادية
التعامل مع اقتصاد المياه وتبادل المياه بين دول المنطقة، خاصة فيما يتعلق بالمياه الافتراضية	إنشاء نظام تخطيط وتطوير واستغلال لمصادر المياه وإدارة المخاطر/ الأزمات فيما يتعلق بالجفاف وتغيّر المناخ

توفير وتحرير حقوق المياه البيئية للنظام البيئي للمياه	تبادل البيانات/ الأرقام وتقييم مصادر مياه المنطقة بين الدول
تعزيز مشاركة المعنيين في مختلف عمليات التخطيط والتنفيذ والاستغلال	الاهتمام بالبيئة ومختلف جوانبها داخل مستوى الأقاليم وبين الدول
	المياه والغذاء والطاقة (حلقة وصل) في إدارة المنطقة والعلاقات بين الدول
	إنشاء معهد إقليمي لإدارة المياه بين المناطق الآسيوية المختلفة

أهداف ومهام مجموعة العمل المعنية بالمياه

❖ أهداف فر مجموعة العمل المعنية بالمياه

يتمثل الهدف الأولي والأساسي لمجموعة العمل المعنية بالمياه في اقتراح وجهات نظر استراتيجية، وتوصيات وقرارات إلى الجمعية البرلمانية الآسيوية حول مشاركة البرلمانات الأعضاء في تخطيط وتطوير وتنفيذ استراتيجيات وطنية وإقليمية بشأن المياه. وتحقيقاً لهذه الغايات، تمّ توضيح أهداف ومهام مجموعة العمل المعنية بالمياه أدناه:

- 1- إتاحة مجال لتبادل وجهات النظر حول المياه باعتبارها واحدة من التحديات الرئيسية والأساسية للمجتمع العالمي، وخاصة في آسيا، واقتراح وجهات نظر وآراء حول التحديات المشتركة في هذا القطاع؛
- 2- إقامة منبر لمناقشة القضايا الرئيسة للمياه واعتماد نهج استراتيجي للتعاون متعدّد الأطراف في الإدارة المستدامة والفعّالة للموارد المائية والتفكير في التعاون بخصوص ندرة المياه والجفاف في أنحاء مختلفة من آسيا؛
- 3- تبادل المعلومات الحالية حول إدارة موارد المياه على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وكذلك القضايا الاجتماعية والثقافية مع بعضها البعض ودمج الخبرات والإجراءات والإنجازات العملية والعلمية الممتازة مع التركيز على التنمية المستدامة والثقافة الجديدة للإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM)، وإدارة المخاطر، والمرونة، والنظام الشامل لاستخراج البيانات في مجال الأرصاد الجوية، والجفاف، ومياه الفيضانات، وما إلى ذلك؛

- 4- تسهيل تحديد طرق جديدة وفعالة في إدارة الموارد المائية، والتواصل والتعاون بين الأعضاء، وإنشاء شبكة ربط واستكشاف المزيد من الفرص لتعميق التعاون في المستقبل؛
- 5- تحديد اتجاهات وتوجهات التعاون الرئيسية بين البرلمانات الرامية إلى تعزيز الأطر القانونية/ المؤسسية لتنفيذ استراتيجيات المياه مع التركيز على تعزيز التعاون بما يتماشى مع منع الجفاف والإدارة المستدامة للموارد المائية؛
- 6- مساعدة الحكومات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، وخاصة الأهداف 6 و13 و14، ودعم هذه الأهداف والاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالمياه وتأييدها والتوصية بدعم السياسات والوثائق الوطنية للدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية؛
- 7- تسريع وتيسير التعاون بين الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية من خلال تدابير سنّ القوانين/ الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف المشتركة من أجل تحقيق التعاون في مجال المياه؛
- 8- تعزيز دور الدبلوماسية البرلمانية في قطاعات المياه وإدارة المياه ودبلوماسية المياه؛
- 9- المساعدة في تسهيل نقل الخبرات والموارد المالية الخاصة بمنظومة الأمم المتحدة والهيئات الإقليمية والدولية في قطاع المياه، وخاصة صندوق التكيف، بهدف وصول الناس إلى المياه الصالحة للشرب والنظيفة؛
- 10- المساعدة في إنشاء مركز آسيوي للإدارة المستدامة للمياه بين الدول الأعضاء من أجل تنسيق الإدارة الفعالة لموارد المياه وتيسير وتعزيز التعاون الجماعي بين الدول الأعضاء استجابة للأزمات والتحديات المشتركة المتعلقة بالمياه؛

❖ مهام مجموعة العمل المعنية بالمياه

- 1- تحديد التخطيط الاستراتيجي وخارطة الطريق للتعاون والتنسيق وتوجيه الأنشطة والبرامج المستقبلية المتعلقة بالمياه في الجمعية البرلمانية الآسيوية؛
- 2- صياغة الوثائق واقتراح التوصيات الرئيسية للإدارة المستدامة للموارد المائية في آسيا؛
- 3- متابعة المشاركة والمساعدة في تنفيذ مشاريع البحث/التشريع القانوني/التكنولوجيا / توحيد المعايير المتعلقة بإدارة المياه والوقاية من الجفاف وندرة المياه بين الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية بالشراكة مع الحكومات؛
- 4- الاستفادة من امكانات برلمانات الدول الأعضاء في إنشاء آليات تهدف إلى تطوير الترتيبات القائمة على المياه في القطاعات المختلفة لموارد إدارة المياه وإعادة تدوير المياه والتكيف مع ندرة المياه وحماية المناخ المشترك وتنميته؛

- 5- استكشاف واقتراح قرارات لتعزيز أنشطة القطاعات العامة بأكملها لتعزيز التعاون الإقليمي/ بين الأقاليم، وتوسيع نطاق المبادرات البرلمانية، والتأييد القانوني وتحديد أولويات التحديات الحالية والمستقبلية المتعلقة بالمياه في آسيا، وخاصة من خلال الإدارة المشتركة والبنّاءة والشاملة للمياه؛
- 6- المساعدة في تشجيع وتسهيل التواصل بين المراكز التنفيذية والبحثية والتعليمية ذات الصلة بالمياه في الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية من خلال عقد المؤتمرات والندوات والمعارض وورش العمل حول المياه وقضاياها ذات الصلة بين الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية؛
- 7- المساعدة في تعزيز الثقافة والسياسات والاستراتيجيات والخطابات الفعّالة في مجال التكيف مع ندرة المياه والكفاءة المثلى للمياه وإدارة الاستهلاك/ الطلب؛
- 8- توفير بيئة من أجل تشجيع وتسهيل الاتصال بين القطاعات الخاصة المتعلقة بالمياه والمجتمع المدني والمعنيين في الدول الأعضاء للشراكة في موارد المياه، بما في ذلك من خلال تنفيذ مشاريع المياه على المستويين الوطني والإقليمي؛
- 9- تقديم التقارير وردود الفعل من نتائج قرارات وما تم اعتماده من قبل مجموعة العمل المعنية بالمياه وإعداد التدابير المستقبلية؛
- 10- دعم الجهود والإنجازات الناجحة للدول الأعضاء في الإدارة الفعّالة للموارد المائية ومحاولة استغلال خبراتهم الناجحة المتعلقة بالمياه من خلال استنساخها في تطوير القوانين واللوائح ذات الصلة والتصديق عليها؛
- 11- اقتراح قرارات عملية بشأن دور البرلمان في تعزيز وتوسيع بناء القدرات، وتوسيع الأدوات، والاستثمار في قطاع المياه، وصياغة واعتماد سياسات فعّالة وطنية وإقليمية تمكّن الحكومات من المساعدة في موارد إدارة المياه؛
- 12- التوجيه الفعّال لدبلوماسية المياه للدول الأعضاء بما يتماشى مع التعاون وتسوية المنازعات بشأن المياه وكذلك تسريع وتيسير الاتفاقيات؛

❖ العضوية والمشاركة في مجموعة العمل المعنية بالمياه

- تستطيع الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية الانضمام إلى مجموعة العمل وتأدية دور بدور في أنشطتها المختلفة (مفتوحة العضوية).

❖ مسودة جدول أعمال الاجتماع القادم لمجموعة العمل المعنية بالمياه

- إقرار جدول الأعمال
- مراجعة أهداف ومهام مجموعة العمل المعنية بالمياه
- توصيات بخصوص خارطة طريق لجمعية البرلمان الآسيوية المتعلقة بالمياه
- تحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع التالي لجمعية البرلمان الآسيوية.



Concept Note of the Delegation of the Iran's Islamic Parliament

Standing Committee of Economic and Sustainable Development

Water Working Group (WG)

Water is one of the greatest challenges of the 21st century which can trigger many positive and negative global developments. Given the vastness of Asia and its considerable geographic diversity, climate conditions, dispersion of rugged areas and closeness/farness to seas, this climate in this continent is quite diverse. Rain discrepancy is noticeable in Asia as well. On the other hand, in terms of water resources, rain and accessible water, the APA member states in Asia have huge differences.

Besides, in terms of consumption of renewable water, the APA member states enjoy different conditions in a way that some of these countries consume less than 11 percent of their renewable water and some other states not only consume their entire renewable water, but also supply their water through sweetening water seas.

Renewable Water Resource Dependency Ratio indicates to what extent the APA member states are dependent to waters flowed from their neighboring states and numerous catchment areas are shared among two or several states and thus, their water resources are shared as well. In these catchment areas, rivers are usually flowing among countries and some states have better position compared with other countries. In the literature of the water-related sources and disputes, water is used as a political tool by upper states against lower ones and there exists various instances in Asia. Therefore, this issue could be a source for challenges and disputes and simultaneously, an opportunity for state diplomacy aimed at assisting to extend bilateral, regional and international cooperation.

Global figures demonstrate that various APA member states do not have proper water situation and climate change as well as global warming have left inappropriate impact in these regions. Most of these countries lie in West Asia, Southwestern Asia and the Middle East. Despite better water conditions, water pollution is a great issue and struggle in some Asian regions. In most cases, conducting measures for water resources management and water crisis settlement within national level have not been fruitful in the long run and have led to the deterioration of water indexes. Therefore, these issues reaffirm and highlight the necessity for water resources management and water crisis in the region as well as adoption of proper approach.

APA Economic and Sustainable Development Standing Committee's Water WG is a very timely opportunity for discussion and exchange of effective practices, information and valuable experiences, resolutions, coordination and planning for addressing existing and future challenges of water resources management in various regions of Asian continent as well as settling water disputes and extending cooperation in diverse water-related fields.

As the main responsibility of parliaments is law-making in different sectors and supervision over law execution, the very parliaments could take a key and effective role in directing water diplomacy of their respective governments aimed at cooperating and settling disputes as well as preparing/adopting comprehensive water-based agreements on joint water resources.

To that ends, recommendations and measures about water management resources and water crisis can be proposed from two perspectives:

- 1) Recommendations and measures within domestic scale: target governments must consider measures and actions within domestic level.
- 2) Recommendations and measures within regional and inter-state relations: governments of the member states must take different aspects of regional and international water management into account.

The following chart shows the titles and themes of the recommendations and measures for these two perspectives.

Water management from domestic perspective	Water management from regional or international perspective
Water resources integrated management with observing sustainable development principles within national and catchment scales	Considering climate change and its various aspects in different Asian regions
Enhancing water efficiency in different areas of consumption within national and catchment scales	Use of water as a basis for proximal inter-state cooperation and developing/executing water-related plans based on common interests
Taking the thorough economic value of water into account and considering different elements of water economy in various planning	Transfer and exchange of high-techs in water sector among regional and Asian states
further use of reclaimed water and unconventional water resources with considering various aspects, namely environmental, technical and economic ones	Adoption of required laws for accelerating concerning issues among member states by their parliaments
Establishment of planning system, development and exploitation of water resources and risk/crisis management with respect to droughts and climate change	Dealing with water economy and water exchange among regional states, particularly in regard to virtual water
Supplying and freeing environmental water rights of water ecosystem	Data/figures exchange and region's water resources assessment among states
Enhancing stakeholders' participation in various processes of planning, execution and exploitation	Paying attention to the environment and its various aspects within regional and inter-state levels
	Water, food, energy (nexus) in region's management and inter-state relations
	Establishment of regional institute for water management among different Asian regions

Objectives and Duties of Water Working Group (WG)

❖ Water WG Objectives

The initial and fundamental goal of Water WG is to propose strategic viewpoints, recommendations and resolutions to the Asian Parliamentary Assembly (APA) about the participation of member parliaments in planning, developing and implementing national and regional strategies on water. To that ends, objectives and duties of Water WG is elaborated below:

- 1- Providing space for exchange of viewpoints about water as one of the key and fundamental challenges of the global community, particularly in Asia, and proposing viewpoints and perspectives on common challenges in this sector;
- 2- Establishing a platform for discussion on key issues of water and adopting strategic approach for multilateral cooperation in sustainable and effective management of water resources and pondering over cooperation for water scarcity and drought in different parts of Asia;
- 3- Sharing existing information about water resources management in national, regional and international levels as well as social and cultural issues with one another and merging experiences, excellent practical and scientific actions and achievements with emphasis on sustainable development and new culture of Integrated Water Resources Management (IWRM), risk management, resilience, inclusive data mining system in meteorology, drought, floodwater, etc.;
- 4- Facilitating to identify new and effective methods in water resources management, networking and cooperating among members, establishing linking network and exploring further opportunities for deepening cooperation in the future;

- 5- Identifying major directions and orientations of cooperation among parliaments aimed at enhancing legal/institutional frameworks for implementation of water strategies with emphasis on enhancing cooperation in line with prevention of drought and sustainable management of water resources;
- 6- Assisting governments in executing water-related Sustainable Development Goals (SDGs), particularly Goals 6, 13 and 14, backing and endorsing these Goals and other water-related agreements and recommending for backing national policies and documents of APA member states;
- 7- Accelerating and facilitating inter-governmental cooperation of APA member states through measures for enacting laws/bilateral and multilateral joint agreements in order to fulfilling water cooperation;
- 8- Reinforcing the role of parliamentary diplomacy in the water, water management resources and water diplomacy sectors;
- 9- Helping to facilitate transfer of experiences and financial resources of the United Nations system, regional and international bodies in the water sector, namely the Adaptation Fund (AF), with the goal of public access to drinkable and clean water;
- 10- Helping to establish Asian Center for Sustainable Management of Water among member states in order to coordinate effective management of water resources and facilitating and strengthening collective cooperation among member states in response to common water-related crises and challenges;

❖ **Water WG Duties**

- 1- Outlining strategic planning and roadmap for synergy, coordination and directing future APA's water-related activities and programs;
- 2- Drafting documents and proposing key recommendations for sustainable management of water resources in Asia;

- 3- Pursuing, partaking and helping to execution of research/technology/statuary/standardization projects for water managements and prevention of drought and water scarcity among APA's member states in partnership with governments;
- 4- Benefiting from parliaments' capacities of member states in establishing mechanisms with the goal of developing water-based arrangements in different sectors of water management resources, water recycling, adaptation to water scarcity and preservation and development of common climate;
- 5- Exploring and proposing resolutions for enhancing activities of the entire public sectors for reinforcement of regional/inter-regional cooperation, extension of parliamentary initiatives, legally endorsing and prioritizing existing and future water-related challenges in Asia, namely through joint, constructive and inclusive water management;
- 6- Helping to encourage and facilitate the networking among APA's member states' water-related executive, research and education centers through holding conferences, seminars, exhibitions and workshops on water and its relevant issues among the APA's member states;
- 7- Helping to promote effective culture, policies, strategies and discourses in the field of adaption to water scarcity, water optimal efficiency, consumption/demand management;
- 8- Creating environment for encouraging and facilitating connection among water-related private sectors, civil society and stakeholders in member states for partnership in water resources including through implementing water projects within national and regional levels;
- 9- Submitting reports and feedbacks from results of decisions and adoptions of Water WG and elaborating future measures;
- 10- Backing efforts and successful achievements of member states in effective management of water resources and trying to exploiting their water-related successful experiences through reproducing them in the development and ratification of relevant laws and regulations;
- 11- Proposing practical resolutions on the role of parliaments in strengthening and extending capacity-building, expanding instruments, investing in water sector, drafting and adopting national and regional effective policies which enable governments in assisting water management resources;
- 12- Effectively directing water diplomacy of member states in line with cooperation and settlement of water disputes as well as acceleration and facilitation of agreements;

❖ **Membership to and participation in the Water WG**

- Every APA's member states is able to join the WG and play a part in its different activities (**Open-ended**).

❖ **Draft Agenda for the Water WG Upcoming Meeting**

- Adoption of the agenda
- Reviewing objectives and duties of the Water WG
- Recommendations for APA's water-related roadmap
- Deciding over time and venue for the next WG meeting